Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على علو قدرها وشرف نسبها عيشة فيها بؤس ومشقة ، عيشة ضنك وشدة ، فقد جرّت بالرَّحى حتى أثرت فى يدها ، واستقت بالقربة حتى أثرت فى نحرها ، وكنست البيت حتى أغبرت ثيابها ، هذا وقد كفاها علىّ الخدمة خارج البيت .

ثم قال لأُمه فاطمة بنت أسد بن هاشم : اكفى بنت رسول الله ﷺ الخدمة خارج البيت ، وسقاية الماء والحاجة ، وتكفيك العمل فى البيت من العجين والخبز .

ولما علم علىّ (رضى الله عنه) أن النَّبىّ ﷺ قد جاءه خدم ، قال لفاطمة (رضى الله عنها) : لو أتيت أباك فسألته خادماً ؟

فأتته ... فقال النَّبىّ ﷺ : ماجاء بك يا بنية ؟

قالت : جئت لأُسلم عليك ، واستحيتْ أن تسأله ، ورجعت .

فأتاها رسول الله ﷺ من الغد ، فقال : ما كانت حاجتك ؟

فسكتت ... فقال علىّ : أنا أُحدثك يا رسول الله ، جرت الرَّحى حتى أثرت فى يدها ، وحملت القِرْبَة حتى أثرت فى نحرها ، فلما أن جاءك الخدم أمرتُها أن تأتيك فتستخدمها خادماً يقيها التَّعَب ، وما هى فيه من الشِّدة .

فقال النَّبىّ ﷺ : « والله لا أعطيكما ، وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ، ولكنى أبيعهم ، وأنفق عليهم أثمانهم » .

فرجع ... فأتاهما النَّبىّ ﷺ وقد دخلا فى قطيفتهما إذا غطيا أقدامهما ، تكشف رأساهما فثارا .